

Humanities and Educational
Sciences Journal

ISSN: 2617-5908 (print)



مجلة العلوم التربوية
والدراسات الإنسانية

ISSN: 2709-0302 (online)

التفكير الإبداعي المدرك وعلاقته بأنماط التعلم المفضلة
لدى الطلبة الموهوبين في محافظة شمال الشرقية
بسلطنة عُمان(*)

وضى بنت سالم بن سليم القعدوية

باحثة في علم النفس التربوي جامعة الشرقية - سلطنة عمان

2318075@asu.edu.om

جوخة بنت محمد بن سليم الصوافي

أستاذ الإرشاد النفسي المشارك، كلية الآداب والعلوم الإنسانية

قسم علم النفس، جامعة الشرقية - سلطنة عمان

jokah.alsawafi@asu.edu.om

عصام بن عبدالمجيد اللواتي

أستاذ علم النفس التربوي المشارك، كلية الآداب والعلوم الإنسانية

قسم علم النفس، جامعة الشرقية - سلطنة عمان

esam.allawati@asu.edu.om

تاريخ قبوله للنشر 3/1/2026

<http://hesj.org/ojs/index.php/hesj/index>

(*) تاريخ تسليم البحث 30/10/2025

(*) موقع المجلة:

التفكير الإبداعي المدرك وعلاقته بأنماط التعلم المفضلة لدى الطلبة الموهوبين في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عُمان

وضى بنت سالم بن سليم القعدوية

باحثة في علم النفس التربوي جامعة الشرقية- سلطنة عمان

جوخة بنت محمد بن سليم الصوافي

أستاذ الإرشاد النفسي المشارك، كلية الآداب والعلوم الانسانية

قسم علم النفس، جامعة الشرقية - سلطنة عمان

عصام بن عبدالمجيد اللواتي

أستاذ علم النفس التربوي المشارك، كلية الآداب والعلوم الإنسانية

قسم علم النفس، جامعة الشرقية - سلطنة عمان

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مستوى التفكير الإبداعي المدرك لدى الطلبة الموهوبين في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عُمان تبعًا لمتغير (المرحلة الدراسية، نوع الموهبة)، واستقصاء أنماط التعلم المفضلة لدى الطلبة الموهوبين تبعًا لمتغير (المرحلة الدراسية، نوع الموهبة)، وكذلك بيان العلاقة بين التفكير الإبداعي المدرك وأنماط التعلم المفضلة لدى الطلبة الموهوبين في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عُمان، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من الطلبة المشخصين ببرنامج ثروة التابع لوزارة التربية والتعليم بمحافظه شمال الشرقية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس التفكير الإبداعي المدرك من إعداد (الحري والبوريني، 2020)، وأنماط التعلم من إعداد (أبو صالح والطراونة، 2020)، وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها: أن الطلبة الموهوبين في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عُمان يتمتعون بشكل عام بمستوى عالي في أبعاد التفكير الإبداعي المدرك، وتشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الإبداعي المدرك تبعًا لمتغير الصف الدراسي، بينما تشير النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية في بعد المرونة، حيث تفوق الطلبة ذوو الموهبة الاجتماعية، الرياضية والقانونية، وأن النمط الأكثر شيوعًا بين أفراد العينة هو التفكير الداخلي الشمولي، وأظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائي في التفكير التفاعلي الشمولي لصالح طلبة الصف الثامن، ووجود فرق دال إحصائيًا في التفكير الخارجي الخطي لصالح طلبة ذوي الاهتمام العلمي (التقني) وذوي الاهتمام الخاص والفريد، وجود علاقة ارتباطية دالة بين جميع أنماط التعلم وأبعاد التفكير الإبداعي المدرك لدى الموهوبين.

الكلمات المفتاحية: التفكير الإبداعي المدرك، أنماط التعلم، الطلبة الموهوبين.

Perceived Creative Thinking and Its Relationship to Preferred Learning Styles among Gifted Students in Al-Sharqiyah North Governorate in the Sultanate of Oman

Wadha Salim Saleem AL-Qaadawi

Master's in Educational Psychology at A'Sharqiyah University-Sultanate of Oman

Jokha Mohammed Saleem AL-Sawafi

Associate Professor of Psychological Counseling at A'Sharqiyah University

Esam Al Lawati

Associate Professor in Educational Psychology at A'Sharqiyah University

Abstract

This study aimed to determine the perceived level of creative thinking among gifted students in North Al Sharqiyah Governorate in the Sultanate of Oman. It also aimed to reveal differences in the responses of the study sample members regarding perceived creative thinking among gifted students in North Al Sharqiyah Governorate in the Sultanate of Oman according to the variables (academic stage and type of talent). To investigate the preferred learning styles of gifted students in North Al Sharqiyah Governorate in the Sultanate of Oman. To reveal differences in the preferred learning styles of gifted students in North Al Sharqiyah Governorate in the Sultanate of Oman according to the variables (academic stage and type of talent). To clarify the nature of the relationship between perceived creative thinking and preferred learning styles among gifted students in North Al Sharqiyah Governorate in the Sultanate of Oman. The study followed the descriptive correlational approach. The study sample consisted of the total number of students diagnosed with the Tharwa Program of the Ministry of Education in North Al Sharqiyah Governorate. To achieve the study objectives, the Perceived Creative Thinking Scale prepared by (Al-Harbi and Al-Bourini, 2020) and Learning Styles prepared by (Abu Saleh and Al-Tarawneh, 2020) were used. The study reached a set of results, the most important of which are: Gifted students in North Al Sharqiyah Governorate in the Sultanate of Oman generally enjoy a high level in the dimensions of perceived creative thinking. The results indicate no statistically significant differences in the level of perceived creative thinking according to the variable of academic grade, while the results indicate the presence of statistically significant differences in the dimension of flexibility, where students with social, mathematical and legal talents outperformed. The most common style among the sample members was internal holistic thinking. The results showed a statistically significant difference in holistic interactive thinking in favor of eighth-grade students, a statistically significant difference in linear external thinking in favor of students with scientific (technical) interests and those with special and unique interests, and a statistically significant correlation between all learning styles and the perceived creative thinking dimensions of gifted students.

Keywords: *perceived creative thinking, learning styles, gifted students.*

مقدمة:

لقد أنعم الله - سبحانه وتعالى - على أكرم مخلوقاته وهو الإنسان وفضله عليها بالنطق والعقل، والعلم واعتدال الخلق، وهناك صفوة اختصها الله بملكه من الموهبة، والإبداع والتفوق إلى حد كبير في مجال أو أكثر من مجالات الحياة، وعندما تجد هذه الصفوة العناية والرعاية الجيدة يبرز منها العديد من المبدعين والمبتكرين، والعلماء، وفي ظل الحضارة والتقدم الباهر في عصرنا الحالي، تظل المجتمعات كلها تبحث عن المنفذ الذي يسطر لها تاريخاً في الحضارة البشرية، وفي هذا الخضم يأتي دور العقول الموهوبة، والمؤهلة والمعدة إعداداً جيداً من قبل مجتمعاتها، وقد اعتمدت الإنسانية منذ أقدم عصورها في تقدمها الحضاري على ما تنتجه عقول الموهوبين وأفكارهم.

ويعتبر الموهوبون الثروة الحقيقية لبناء المجتمع، فهم عماد الدولة والركائز الأساسية التي يقع عليها العبء الأكبر في تطور المجتمع والنهوض به، وتحمل المسؤولية في تقدمه ورفيقه، والمحافظة عليه بقدراتهم وطاقاتهم العالية، ويسهمون بالنهوض بالمجتمع في شتى الميادين (الحميضي، 2019)، وقد أكدت دراسة الطلحي (2020) على أنه من الضرورة الملحة أن تقوم المؤسسات التعليمية بالعناية والاهتمام بالطلبة جميعهم في مختلف المراحل التعليمية، لا سيما على فئة الموهوبين، والتي تعد ثروة وطنية لا بد من العناية بها، واستغلال إمكانياتهم الإبداعية بشكل كبير، كما يجب تقديم البرامج التربوية المناسبة التي تلي احتياجاتهم وتطوير مواهب هذه الفئة، بما يسهم وبشكل كبير في إعداد جيل من العلماء والباحثين المتميزين الذين سيسهمون في تطوير المملكة وتعزيز مكانتها على الساحة الدولية.

وتعد الفروق الفردية أحد الموضوعات التي شغلت اهتمام المختصين بالدراسات النفسية قديماً وحديثاً، ففي مجال القدرات الفكرية ظهر عدد كبير من البحوث التي أشارت إلى وجود الفروق الفردية بين الأفراد في أنماط التعلم والتفكير، حيث يتباين الأفراد في تفضيلهم لأساليب تفكير وأنماط تعلم خاصة بهم تميزهم عن غيرهم من الأفراد الآخرين، حيث إن لكل متعلم نمطه الخاص في التعلم، والذي يختلف به عن الآخرين في استقبال المعلومات ومعالجتها والاحتفاظ بها، بالإضافة إلى أنها أجمعت على أنه يجب مراعاة هذه الأنماط في العملية التعليمية، لتحقيق أفضل النتائج (سيويلم ودهوي، 2022)، وتفترض العديد من النظريات أن كل فرد يستطيع التعلم، لكن بطرق ومستويات مختلفة، وهذا يؤدي إلى وجود تفضيلات لدى الطلبة في أنماط التعلم، وهذه التفضيلات هي تركيبة من أنماط بيولوجية وأنماط متعلمة (بوستروم، 2011).

وفي هذا السياق، فقد أكدت دراسة كابلان سايب وبيورسيفين (2022) على أن الطلاب الموهوبين يتمتعون بخصائص فريدة، وتؤثر هذه الخصائص على أساليب التعلم لديهم واتجاهاتهم نحو التعلم، وقد أكدت دراسة أبو صالح والطراونة (2020) على أنه من الضروري معرفة أنماط التعلم ومراعاتها عند تدريس الطلبة، وذلك للاستفادة من طاقاتهم وقدراتهم إلى أقصى درجة ممكنة، ولأن مسؤولية نهضة أي مجتمع وازدهاره وتطوره تقع على عاتق جميع أبنائه وتحديداً الموهوبين، حيث تنتج النظائر إليهم عند وجود مشاكل عصرية من أجل التفكير بها، وتقديم الحلول لها بطرق علمية سليمة، كما أشارت دراسة (بلقوشام، 2021)، إلا أنه من الأهمية معرفة أنماط التعلم المفضلة لدى

الطلاب الموهوبين، كونهم يتفاوتون فيما بينهم في ترميز وتصنيف واستدعاء المعلومات، وبناءً عليها يتحدد المستوى الأكاديمي، كما أكدت دراسة (ساري وآخرون، 2024) أن الفهم العميق لهذه الأنماط من التعلم هو المفتاح لخلق تجارب تعليمية مناسبة وفعالة لهم، مع التركيز بشكل خاص على الأطفال الموهوبين والمتفوقين.

وتتضح أهمية أساليب التعلم في أنها الوسيلة الرئيسة فيما تتسبب في إحداثه لعملية التعلم لدى الطلاب، مع الأخذ بالاعتبار خبرات الطلاب السابقة ومستوياتهم، لكي ينتج عنها اختيار أساليب تعلم تتلاءم معهم، مما يساعدهم على النجاح، وبالتالي نجاح عملية التعلم (العرفج، 2019)، ويتبين أن الطلاب يتعلمون بشكل أفضل عندما يعممون أساليبهم المفضلة في التعلم، وأن التدريس عندما يشتمل معظم الأساليب المفضلة لدى الطالب يمكنه أن يحقق مساعيه وأهدافه المنوط بها، وأن الطالب عندما يسير تبعاً لأسلوبه الخاص الذي يميزه عن غيره من أقرانه يمكنه أن يحقق النجاح الأكبر في تسخير قدراته وتنوع استجاباته وأنواع تفكيره بمختلف الطرق المطلوبة في مختلف مواقف التعليم والتعلم (أبو عوف، 2020)، وويتسم الطلاب الموهوبون بامتلاكهم لقدرات وكفاءات استثنائية في التعلم، وفي العديد من المجالات المختلفة؛ فهم يستطيعون اكتساب المهارات والمفاهيم الأساسية بسرعة، لذلك فهم أكثر قدرة على إظهار مستوى أعلى من قدرات التفكير والوتيرة السريعة في التعلم (تشونغ وآخرون، 2020).

ويبرز التفكير الإبداعي المدرك كأحد الأنماط الرئيسية التي تستهدفها النظم التربوية والتعليمية في كل دول العالم، وتعمل على تنميته لدى الطلاب الموهوبين في كافة المراحل التعليمية (القرني، 1441). ويعتبر التفكير الإبداعي المدرك من أنواع التفكير التي نالت على اهتمام كبير من قبل التربويين، وأن الإبداع يمكن تعليمه وتدريبه، إذا ما توافرت البرامج المناسبة له، والاهتمام بتنمية الإبداع والتفكير في إطاره يعد هدفاً من أهداف المؤسسات التربوية، خاصة في ظل سعيها إلى تحسين مهارات التحصيل للطلبة، واكتساب المفاهيم، والتحليل والتركيب، والابتعاد عن الحفظ، لأن التفكير الإبداعي المدرك يعد من العناصر المهمة في المخرجات التعليمية وتنميته تتطلب التركيز على المعرفة (صالح، 2011).

هذا وقد ذكر عطية (2015)، والعززي والحسين (2017) إن التفكير الإبداعي المدرك أصبح اتجاهاً تربوياً حديثاً يرمي إلى مواكبة العالم المتقدم، وينمي ثقة الفرد بنفسه والاعتماد عليها، فهو قادر على بناء المعرفة بنفسه، والتنبؤ والحدس لما يترتب على الأحداث، كما يقوم التفكير الإبداعي المدرك بزيادة فاعلية العمل الذهني، ويحرر الفرد من التبعية والمحاكاة والرتابة في التفكير، ويساعد على زيادة التحصيل والإنجاز في المواد الدراسية، كما يساعد المتعلمون على الانتقال من مرحلة اكتساب المعرفة إلى مرحلة توظيفها في معالجة المشكلات الحقيقية على أرض الواقع، ويخلص المجتمع من التبعية والمحاكاة، والرتابة في التفكير.

ويعد التفكير الإبداعي المدرك أحد أهم أنواع التفكير التي ينبغي الاهتمام بتنميتها لدى المتعلم في العملية التعليمية، حيث يسهم التفكير الإبداعي المدرك في تكيف المتعلم مع تغيرات وتطورات العصر، وتجعله قادراً على توظيف خبراته في حل المشكلات، وقد ذكر (زيفيتير وماركينا، 2015) أن قدرة المنظومة التعليمية على تنمية

التفكير الإبداعي المدرك لدى المتعلمين تعتبر أحد المعايير الأساسية في الحكم على نجاح المنظومة التعليمية. وباستطلاع الدراسات السابقة نجد أن دراسة (إيشاني وآخرون، 2014) إلى أن وجود ارتباط بين أنماط التعلم لدى الطلاب وقدرتهم على التفكير الإبداعي المدرك. كما أشارت دراسة (أورتورك وكاراكوش، 2023) إلى أن الطلاب الذين لديهم أسلوب التعلم التشاركي والتنافسي يتسمون بقدرات عالية على التفكير الإبداعي المدرك. في ضوء ما سبق، جاءت هذه الدراسة للتعرف على التفكير الإبداعي المدرك وعلاقته بأنماط التعلم المفضلة لدى الطلبة الموهوبين في سلطنة عُمان.

مشكلة الدراسة:

في ظل التغيرات التي نعيشها في عصرنا الحالي، والذي يتسم بالكثير من المتغيرات والمستجدات المتلاحقة، ونظرًا لما لاختلاف القدرات بين المتعلمين في الصفوف المدرسية وعدم تشابهم في طرق التعليم لا سيما في ظل الاختلاف الواضح في الهوايات، والشخصيات على مستوى الخبرات والثقافات، والبيئة والاستعدادات والقدرات، والميول والذكاءات، إضافة إلى الاختلاف في طرق استخدام استراتيجيات التدريب، فمن حق كل طالب أن يدرس بطريقة مصممة بشكل مخصص لاحتياجاته الفردية للتعلم خاصة الطلاب الموهوبين (الحارثي، 2018).

وبالرغم من البرامج والخدمات التربوية التي تقدمها وزارة التربية والتعليم بسلطنة عُمان للطلبة الموهوبين، إلا أن سلطنة عُمان ما زالت تحتاج إلى جهود مكثفة في مجال إدارة برامج رعاية الطلبة الموهوبين مقارنةً بتقدم الدول المحيطة بها في هذا المجال، وقد أشارت دراسة محمد (2015)، والحبسية (2015) إلى أن معظم الجهود المبذولة في سلطنة عُمان لرعاية الطلبة الموهوبين على شكل فعاليات مبعثرة تفتقر إلى إدارة فاعلة، كما يمكن رصد ضعف الاهتمام بفئة الموهوبين في سلطنة عُمان من حيث ضعف كفاءة إدارة برامج رعاية الطلبة الموهوبين، وغياب خطط استراتيجية وطنية معتمدة من قبل الوزارة لرعاية الموهبة والإبداع، وغياب التنسيق والتكامل بين وزارة التربية والتعليم والمؤسسات المجتمعية الداعمة للموهبة في السلطنة.

وكشفت نتائج دراسة البلوشية وآخرون (2016) عن سيطرة المركزية على الإدارة، والافتقار إلى مناهج دراسية خاصة بالطلبة الموهوبين بوزارة التربية والتعليم في سلطنة عُمان، وغياب مراكز متخصصة لرعايتهم، والافتقار إلى كوادر بشرية مؤهلة للكشف عن الطلبة الموهوبين وتعليمهم ورعايتهم، والافتقار إلى فلسفة واضحة وضعف وضوح أهداف برامج رعايتهم، والافتقار إلى أدوات تقويم مناسبة لأدائهم وإنجازهم، وضعف التعاون مع أولياء الأمور والمجتمع في دعم برامج تعليمهم ورعايتهم.

كما أشارت دراسة الجرايدة والمخيني (2018) إلى وجود قصور في دور الإدارة المدرسية في رعاية الطلبة الموهوبين، وتزويدهم بالتغذية الراجعة لتحسين أدائهم، وتوفير التجهيزات والتقنيات الحديثة لهم، ومساعدة المعلمين في حل المشكلات التي تواجههم في تعليم ورعاية الطلبة الموهوبين، وتشجيع المعلمين على القيام بالبحوث في مجال الموهبة.

ويلازم الطلبة الموهوبون الملل أثناء دراستهم بالأساليب النمطية في التعليم والتعلم، لذا ينبغي الاهتمام بأنماط التعلم المركب وأساليب تعليم مبتكرة جديدة، وهذا ما يتطلبه العصر الجديد من استخدام أساليب جديدة للتعليم لتزيد التفاعل العلمي بين الطالب والمعلمين، وتنمي التفكير لدى الطلبة الموهوبين (القحطاني، 2014).

وبالنظر إلى واقع تدريس وتعليم الطلاب الموهوبين نجد أن ما يقدم للموهوبين والموهوبات لا يزال دون المأمول، إذ يحتاج الطلبة الموهوبين إلى رعاية تربوية، وخدمات متميزة عن البرامج التقليدية المتوفرة في المدارس العادية، وكي يكون من الممكن تحقيق الوصول إلى برامج تتحدى قدرات الطلاب الموهوبين، ويلبي احتياجاتهم، بما يتوافق مع نموهم الطبيعي (جروان ودودين، 2012)، كما أشار الجاسم والحمد (2015) إلى عدم اهتمام المعلمين بالمعلمين الموهوبين، ومدى تباين أساليب التعلم التي يفضلها كل متعلم على حدة ومساهمة في مراعاة الفروق في أساليب التعلم لدى الموهوبين، واقتصار اهتمام المعلمين على استخدام أسلوب المحاضرة الذي يؤدي إلى اقتصار المعلمين على حفظ المعلومات دون الفهم أو استخدام العمليات العقلية العليا.

ولذلك أوصت دراسة الشمايلة (2016) بأهمية استخدام أساليب التعلم المختلفة في تطوير مهارات الطلبة الموهوبين وتدريبهم على استخدام كافة أساليب التعلم المختلفة، خاصة في ظل تفضيل المعلمين لأسلوب التعلم البصري والحركي، وتدني مستوى تفضيلهم لأسلوب التعلم السمعي، ونجد أن الطلاب الموهوبين غلب عليهم نمط التعلم التباعدي، ويقع هذا النمط في نقطة تقاطع بين الخبرة الحسية والملاحظة التأملية، ويتصف أصحاب هذا النمط بالحرص والصبر، وتأمل المواقف الحسية من جوانب متعددة، وتنظيم العلاقات بين المفاهيم بطريقة هادفة، لكن ارتبط هذا النمط بدرجة متوسطة مع الاستتارة العقلية لدى الطلاب الموهوبين (بايرك وآخرون، 2017).

وعلى مستوى التفكير الإبداعي المدرك لدى الموهوبين، فقد أكدت توصيات عدد من المؤتمرات مثل مؤتمر تنمية مهارات التعلم في المناهج الدراسية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين (2018)، ومؤتمر الشباب العربي الدولي السادس والثلاثين (2016) على ضرورة الاهتمام بدمج مهارات التفكير الإبداعي المدرك والتفكير الناقد والحوار والثقافة والتوظيف للتكنولوجيا في المناهج الدراسية بصورة تمكن الطلبة من الأعداد للحياة بشكل عملي (يوسف وجوريه، 2019) كما أوصى المؤتمر الدولي العاشر للتعليم بعنوان التعليم ووظائف المستقبل إلى أهمية ترسيخ قيم الإبداع في المناهج الدراسية (دحلان، 2021)، ومع هذه الأهمية الكبيرة لدمج مهارات التفكير الإبداعي المدرك في تدريس للموهوبين كان من المهم الوقوف على واقع ومستوى هذه الفئة من الطلاب، ويمكن الاستدلال بدراسة الرشيد وآخرون (2015) التي أشارت إلى أن الطلبة الموهوبين يمارسون مهارات التفكير الإبداعي المدرك بمستوى متوسط من التفكير. كما أشارت دراسة العابد (2023) إلى وجود العديد من الصعوبات التي تواجه الطلبة الموهوبين في تنمية التفكير الإبداعي المدرك من أبرزها استخدام المعلمين لأنماط تسلطية في الصف، حيث تقلل فرص الطلبة الموهوبين لتنمية التفكير الإبداعي المدرك، وأن هناك نقصاً في الدعم المادي الذي يؤدي إلى عدم توفر الوسائل والأنشطة التي تنمي التفكير الإبداعي المدرك لدى الطلبة الموهوبين، كما تبين من دراسة القرني (2021) أن مستوى التفكير الإبداعي المدرك لدى الطلاب الموهوبين لم يكن بالمستوى المأمول، وهذا ما أظهرته نتائج الاختبارات القبلية التي أجراها العديد من الباحثين قبل تطبيق برامجهم الإثرائية للموهوبين، ومن هذه الدراسات دراسة اللعوبن (2018)، ودراسة العنزي والعمرى (2017).

أسئلة الدراسة:

1. ما مستوى التفكير الإبداعي المدرك لدى الطلبة الموهوبين في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عُمان؟
2. ما أنماط التعلم المفضلة لدى الطلبة الموهوبين في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عُمان؟
3. هل توجد علاقة بين التفكير الإبداعي المدرك وأنماط التعلم المفضلة لدى الطلبة الموهوبين في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عُمان؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

1. تحديد مستوى التفكير الإبداعي المدرك لدى الطلبة الموهوبين في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عُمان.
2. استقصاء أنماط التعلم المفضلة لدى الطلبة الموهوبين في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عُمان.
3. بيان طبيعة العلاقة بين التفكير الإبداعي المدرك وأنماط التعلم المفضلة لدى الطلبة الموهوبين في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عُمان.

أهمية الدراسة:

تبرز جدوى هذه الدراسة من أهميتها النظرية والعملية كمايلي:

الأهمية النظرية:

1. تكتسب هذه الدراسة أهميتها من أهمية موضوع الموهوبين والموهوبات والسياسة المتبعة في رعايتهم في سلطنة عُمان؛ لما له من دلالات تربوية وتنموية تعكس على تقدم ورقي المنظومة التربوية في السلطنة.
2. ندرة الأبحاث والدراسات التي تناولت التفكير الإبداعي المدرك وعلاقته بأنماط التعلم المفضلة لدى الطلبة الموهوبين في سلطنة عُمان، وذلك في ظل ارتفاع الأصوات المنادية بضرورة مراعاة احتياجات للموهوبين وأنماط تعلمهم، مع تحسين البيئة التربوية بما يعرى قدراتهم وإمكاناتهم، فيؤمل إثراء المكتبة العربية التربوية حول هذا الموضوع.
3. تتبع أهمية الدراسة من أهمية أنماط التعلم لدى الطلبة الموهوبين وضرورة مراعاتها أثناء عملية التعليم.
4. توجيه الباحثين إلى تبني توجهات جديدة في أبحاثهم العلمية، لتساعدتهم بتطوير مجتمعهم أمام تحديات العصر ومتغيراته، وذلك بأليات ورؤى جديدة تسهم في معالجة أوجه القصور لأساليب وأنماط تعلم وتعليم الطلاب الموهوبين.

الأهمية العملية:

1. يؤمل من نتائج هذه الدراسة أن تفيد في بناء البرامج التربوية والإرشادية المساعدة في تنمية التفكير الإبداعي المدرك وتحسين التكيف الأكاديمي لدى الطلبة الموهوبين.
2. يؤمل من هذه الدراسة أن تفيد القائمين على تصميم برامج الموهوبين في إعداد برامج وورش عمل لتطوير مهارات معلمهم في كيفية اختيار أنماط التعلم المحببة لدى الطلاب.
3. يؤمل من هذه الدراسة لفت انتباه القائمين على برامج التعليم في الكليات والجامعات للاهتمام بأنماط التعلم لدى الطلاب، والموهوبين على وجه التحديد.
4. يؤمل من هذه الدراسة أن تسهم في تحسين نوعية التعليم بما يضمن تحسين أداء الطلبة الموهوبين ومنافستهم الدولية في مجال الإبداع والابتكار، وبالتالي رفع شأن السلطنة في محافل العلم الدولية.

مصطلحات الدراسة:

التفكير الإبداعي: يعرفه العتوم وآخرون (2015، 86) بأنه: "قدرة عقلية فردية، ذات مراحل متعددة ينتج عنها فكر أو عمل جديد يتميز بأكبر قدر من الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والحساسية للمشكلات، فهو يتضمن القدرة على تكوين تنظيمات وأبنية جديدة للأفكار والمواقف".

وتعرفه الباحثة إجرائيًا بأنه: "قدرة الطلاب الموهوبين في الحلقة الثانية (5-9) بسلطنة عُمان على الإنتاج المميز للأفكار بالطلاقة، والمرونة، والأصالة من وجهة نظر الطلبة، ويقاس من خلال متوسط استجابات الطلاب على مقياس التفكير الإبداعي المدرك وقد اعتمدت على مقياس الحربي والبوريني (2020)".

أنماط التعلم المفضلة: عرفها العلوان (2010، 6) بأنها: "صفات وسلوكيات إدراكية، ووجدانية، وفيسيولوجية تشكل مؤثرات ثابتة نسبيًا لكيفية الإدراك، ومعالجة المعلومات، والتفاعل مع البيئة التعليمية، وهي الطرائق التي يستجيب من خلالها الطلاب إلى الأوضاع التعليمية".

ويعرف إجرائيًا بأنها "طرق الطلاب الموهوبين المفضلة عند تجهيز المعلومات أثناء عملية التعلم، والتي تؤثر في اكتساب المعارف والاتجاهات والقيم والمعلومات ذات الأهمية، والتي تسهم في تحسين مستوى التفكير الإبداعي المدرك لديهم، ويقاس من خلال متوسط استجابات الطلاب، وقد اعتمدت على الصورة المعربة من قائمة أنماط التعلم من دراسة أبو صالح، فاديا أحمد، الطراونة، ردينة خضر إبراهيم (2020).

الطلبة الموهوبين: عرفهم القريطي (2014، 38) بأنها: "أولئك الذين يقدمون دليلًا على قدراتهم على الأداء الرفيع في المجالات العقلية، والأكاديمية الخاصة، والإبداعية والفنية، والقيادية، ويحتاجون إلى خدمات وأنشطة مدرسية ونشاطات إثرائية غير معتمدة لتطوير هذه القدرات، والاستعدادات، والإمكانات بشكل مثالي".

ويعرف الموهوبين إجرائيًا بأنها: "مجموعة الطلاب والطالبات المدرجين في برنامج ثروة للعام الدراسي 2024-2025 بمحافظة شمال الشرقية، وطبق أدوات الكشف العلمية المقننة في التعرف على الطلبة الموهوبين بمحافظة شمال الشرقية بسلطنة عُمان التي تتسم بالصدق والثبات، وتعمل على قياس المجالات المطلوب قياسها كالإبداع والقدرات العقلية والمهارات والسمات بالإضافة إلى التحصيل الأكاديمي، وإنجازات الطلبة في جميع المجالات المقدره، وبالتالي صنفوا على أنهم موهوبين، وتم تحديد بعض مدارس شمال الشرقية (مدرسة الظاهر، سيج العافية، الثابتي، لرق، كعب بن عمرو، سناو، عبدالله بن الأرقم، وادي بني خالد، المنارة، لميس بنت عمرو الأنصارية) بسلطنة عُمان، والتي تأمل الدراسة تحديد مستوى التفكير الإبداعي المدرك وعلاقته بأنماط التعلم المفضلة لديهم.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: التفكير الإبداعي المدرك وعلاقته بأنماط التعلم المفضلة.

الحدود البشرية: تمثلت الحدود البشرية بالطلبة الموهوبين الذين تم أدرجوا ببرنامج (ثروة) للموهوبين للعام الدراسي 2024-2025.

الحدود المكانية: تمثلت مدارس الحلقة الثانية في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عُمان.

الحدود الزمانية: العام الدراسي 2024-2025م

الدراسات السابقة:

أولاً: محور التفكير الإبداعي لدى الطلاب الموهوبين وعلاقته بمتغيرات أخرى

دراسة الغامدي (2020): هدفت للتعرف إلى استراتيجيات التعلم المنظم الأكثر شيوعاً، وكذلك التعرف إلى درجة التفكير الإبداعي المدرك لدى الطالبات الموهوبات بالمرحلة الثانوية بمنطقة الباحة، كما هدفت إلى معرفة العلاقة ما بين متوسط درجات الطالبات الموهوبات على مقياسي استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً والتفكير الإبداعي المدرك، وكذلك الكشف عن الفروق في متوسط درجات الطالبات الموهوبات على مقياسي الدراسي، والتي تعزى لمتغير الصف الدراسي، وقد تكونت عينة الدراسة من 150 طالبة موهوبة في المرحلة الثانوية في منطقة الباحة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي، وقد تم استخدام مقياس مهارات التفكير الإبداعي المدرك لتورانس الصورة الشكلية (ترجمة وتعريب فؤاد أبو الحطب)، ومقياس استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً الأكثر شيوعاً بين الطالبات الموهوبات بالمرحلة الثانوية بمنطقة الباحة المراقبة، والتفكير الناقد، والتخطيط، في حين أقل الاستراتيجيات شيوعاً تنظيم الجهد، وجاءت درجة التفكير الإبداعي المدرك مرتفعة، حيث كانت مهارة الأصالة بالمرتبة الأولى وجاءت مهارة الطلاقة في المرتبة الثانية ثم مهارة التفاصيل الثالثة في حين كانت مهارة المرونة في المرتبة الأخيرة، وكشفت النتائج أيضاً عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين متوسط درجات أفراد العينة على مقياس استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً ودرجاتهم على مقياس التفكير الإبداعي المدرك، ولم تكشف نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياسي الدراسة تعزى لمتغير الصف.

هدفت دراسة الحربي والبوريني (2020): التعرف إلى مستوى التفكير الإبداعي المدرك وعلاقته بالسلمات الشخصية لدى الطلبة الموهوبين بالمملكة العربية السعودية، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي بشقيه التحليلي والارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (214) طالبا وطالبة من الطلبة الموهوبين في مناطق (حفر الباطن، وبريدة، والبكيرية) بالمملكة العربية السعودية، وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية البسيطة، من العدد الكلي والبالغ (٥٨٣) طالبا وطالبة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2014/2015، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير مقياسين من قبل الباحثين، وهما مقياس التفكير الإبداعي المدرك ومقياس السمات الشخصية السائدة لدى الطلبة الموهوبين، وبعد التحقق من صدق وثبات المقياسين تم تطبيقهما على أفراد عينة الدراسة. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى ارتفاع مستوى التفكير الإبداعي المدرك من حيث أبعاده، كما أشارت النتائج من حيث مستوى السمات الشخصية للطلبة الموهوبين، إلى أن بعد العصبية قد حصل على أعلى درجة، في حين تلاه بعد الاكتئابية، ثم تلاه بعد الكف، ثم تلاه بعد العدوانية، وتلاه بعد القابلية للاستشارة، وتلاه بعد السيطرة بدرجة متوسطة، ثم تلاه بعد الاجتماعية بدرجة متوسطة أيضاً، وجاء في المرتبة الأخيرة بعد الهدوء، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً في ثلاث من مهارات التفكير الإبداعي المدرك، وهي (الطلاقة والأصالة والتفاصيل) لصالح الإناث، كما ظهرت فروق دالة إحصائياً في بعد (المرونة) لصالح الذكور وفروق تعزى

لمتغير المرحلة الدراسية، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية في جميع السمات الشخصية للطلبة الموهوبين، تبعاً لمتغير الجنس والمرحلة الدراسية والمنطقة السكنية، كما أظهرت النتائج أيضاً وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائية بين كل من الاجتماعية والحساسية للمشكلات، وأشارت النتائج أخيراً إلى وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائية بين كل من الهدوء ومهارة المرونة.

ثانياً: محور أنماط التعلم المفضلة لدى الطلاب الموهوبين وعلاقتها بمتغيرات أخرى

دراسة أبو صالح والطراونة (2021): هدفت هذه الدراسة تعرف أكثر أنماط التعلم شيوعاً عند الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز، وكذلك إلى معرفة الفروق في أنماط التعلم وفقاً لمتغيري (الجنس والصف)، ومن أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتم اختيار عينة مكونة من (٢٦٨) طالبا وطالبة من الصفين السابع والثامن الأساسي، وتم تطبيق مقياس أنماط التعلم إلكترونياً عليهم، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أكثر أنماط التعلم شيوعاً عند طلبة مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز هو نمط التعلم الخارجي الخطي، كما أشارت نتائج هذه الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية في نمط التعلم التفاعلي الشمولي لصالح الإناث، ونمط التعلم الخارجي الخطي لصالح طلبة الصف السابع الأساسي، وفي المقابل، أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في أنماط التعلم الخارجي الخطي، والإجرائي الخطي، والداخلي الشمولي تعزى لمتغير الجنس. بالإضافة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في أنماط التعلم الإجرائي الخطي، والتفاعلي الشمولي، الداخلي الشمولي تعزى لمتغير الصف.

دراسة الحربي (2021): هدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة الارتباطية بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية والتي شملت العصابية، والانبساطية، والمقبولية، ويقظة الضمير، والانفتاح على الخبرة وبين استقلالية نمط التعلم لدى الموهوبين. ولتحقيق أهداف الدراسة أتبعت منهج البحث المختلط من نوع التصميم التفسيري المتتابع، وتكونت عينة الدراسة على (٣٦) طالب من الموهوبين بمدرسة الرواد الثانوية بالجبيل الصناعية، واستخدمت الدراسة مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية من إعداد آل دحيم (٢٠١٩)، كما استخدم أسلوب المقابلة، وتوصلت النتائج إلى أن عينة الدراسة يتسمون ببعض سمات العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، والتي شملت (العصابية- يقظة الضمير- الانفتاح على الخبرة) على التوالي، ولا يتسمون ببعض سمات العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (الانبساطية-المقبولية)، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقات عكسية وطردية وعدم وجود علاقة في بعض الأحيان بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية وأنماط تعلم الموهوبين.

دراسة العتيبي والرفيع (2022): هدفت الدراسة إلى تعرف مستوى مهارات التفكير الناقد وأنماط التعلم المفضلة لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية في محافظة الطائف، بالإضافة إلى الكشف عن اختلاف مهارات التفكير الناقد باختلاف كل من متغيري أنماط التعلم المفضلة لدى الطلبة، والجنس، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (مائة واثنان وتسعين) طالبا وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الطائف توزعوا بواقع (اثنان وتسعين) طالباً، و(مائة) طالبة، ولجمع البيانات تم استخدام الصورة السعودية المختصرة لاختبار

واطسون-جليسر للتفكير الناقد، وقائمة "كولب" لأنماط التعلم بعد التحقق من خصائصهما السيكومترية، وكشفت النتائج عن تدني مستوى امتلاك الطلبة الموهوبين لمهارات التفكير الناقد بشكل عام، وبخاصة مهارة الاستنتاج، كما كشفت النتائج عن أن هناك ما نسبته (16.67%) من الطلبة الموهوبين لم يظهروا اعتمادهم على نمط معين من أنماط التعلم الأربعة (التباعدي أو التشعبي، والتكيفي، والاستيعابي، والتقاربي أو التجميعي)، وأن أكثر أنماط التعلم المفضلة لدى الطلبة الموهوبين كان النمط التباعدي أو التشعبي وبفارق كبير مقارنة ببقية الأنماط، تلاه النمط التكيفي، ثم النمط التقاربي، وأخيرا النمط الاستيعابي، كما أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الدرجات على ثلاثة اختبارات فرعية بالإضافة إلى الدرجة الكلية على اختبار التفكير الناقد تعزى إلى الجنس، حيث تفوق الذكور على الإناث في اختبار الاستنتاج، بينما تفوقت الإناث على الذكور في اختبار الاستنباط، واختبار تقويم الحجج، والدرجة الكلية، وتبين أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مهارات التفكير الناقد جميعها (الاستنتاج، تمييز الافتراضات، الاستنباط، التفسير، تقويم الحجج) والدرجة الكلية على الاختبار تعزى لمتغير نمط التعلم المفضل لدى الطلبة الموهوبين ولصالح النمط التباعدي، تلاه النمط الاستيعابي، ثم النمط التكيفي، وأخيرا النمط التقاربي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من حيث المنهج: اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي، وهو ما يتفق مع العديد من الدراسات مثل دراسة (طنش، 2021؛ والغامدي، 2020؛ والحري والبوريني، 2020؛ والعتيبي والعرفج، 2022؛ وأبو صالح والطراونة، 2021، والزهراني، 2020).

كما اختلفت مع دراسة (الدريوش، 2022؛ والحري، 2021) التي اتبعت المنهج المرحلي المختلط التي اعتمدت على المنهج شبه التجريبي.

من حيث الأداة: اعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة رئيسة للحصول على استجابات أفراد عينة الدراسة، ويتفق في ذلك مع دراسة (الدريوش، 2022؛ وطنش، 2021؛ والغامدي، 2020؛ والحري والبوريني، 2020؛ والعتيبي والعرفج، 2022؛ وأبو صالح والطراونة، 2021؛ والحري، 2021؛ والزهراني، 2020).

فيما اختلفت مع دراسة الدريوش (2022) التي اعتمدت على المقابلات شبه المقننة. ودراسة الحري (2021) التي على المقابلة.

منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة الحالية على المنهج الوصفي الارتباطي والذي يعد أكثر ملائمة لطبيعة الدراسة، نظراً لطبيعة الموضوع الذي يصب كل اهتماماته في معرفة العلاقة بين التفكير الإبداعي المدرك وأنماط التعلم لدى الطلبة الموهوبين في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عُمان.

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من الطلبة الموهوبين في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عُمان، والمدرجين ببرنامج (ثروة) لرعاية الطلبة الموهوبين بوزارة التربية والتعليم، حيث بلغ عدد الطلبة المشخصين (63) طالب وطالبة، حسب

الإحصائية الموضحة من مديرية التربية والتعليم بشمال الشرقية- قسم التربية الخاصة لعام 2024-2025، وتم اخذ جميع الطلبة مجتمع الدراسة (63) طالب وطالبة كعينة فعلية للدراسة، وتضم مدرسة (الظاهر للتعليم الأساسي، سناو للتعليم الأساسي، لزق للتعليم الأساسي، كعب بن عمرو للتعليم الأساسي، وادي بني خالد للتعليم الأساسي، سيح العافية للتعليم الأساسي، الثابتي للتعليم الأساسي، ومدرسة عبد الله بن الأرقم للتعليم الأساسي).

أدوات الدراسة:

تم تطبيق مقاييس الدراسة على عينة من الطلبة بلغ عددهم (26) طالبا من صفوف الحلقة الثانية (السابع، الثامن والتاسع)، من مدرستي (الظاهر للتعليم الأساسي ومدرسة سيح العافية للتعليم الأساسي)، حيث طبق عليهم مقياس أنماط التعلم، ومقياس التفكير الإبداعي المدرك وذلك بغرض اختبار الخصائص السيكمومترية لمقاييس الدراسة.

المقياس الأول: مقياس أنماط التعلم المفضلة لدى الطلبة الموهوبين: اعتمدت الدراسة على مقياس أنماط التعلم من اعداد (النوافلة، 2008) والوارد في (أبو صالح، والطراونة، 2020)، مستندا لأداة هيرمان للسيادة الدماغية الذي قسم أنماط التعلم إلى أربعة أبعاد وفق نموذج هيمنه الدماغ وهي:

البعد الأول: ويرمز له برقع الدماغ A (الجزء الأيسر العلوي) ويمثل التفكير الخارجي الخطي، يتكون من (15) فقرة، وأصحاب هذا النمط منطقيون، يستخدمون الاستدلال الاستنتاجي بناء على بيانات سابقة، وكذلك عقلانيون؛ يحددون خياراتهم على أساس العقل وليس العاطفة، كما أنهم يحبون التعامل مع الحقائق بدقة وبطريقة مدروسة، ويهتمون بفحص نظريات وتقييمها، ويتوجهون نحو العلاقات العددية، ويميلون إلى معرفة القياسات بدقة، وهم أكثر من يدرك الأرقام، ويفهمها ويعالجها.

البعد الثاني: ويرمز له برقع الدماغ B (الجزء الأيسر السفلي) ويمثل التفكير الإجرائي الخطي، يتكون من (15) فقرة، أصحاب هذا النمط يحبون التسلسل والتنظيم، وهم تفصيليون، يهتمون بأجزاء الفكرة أو المشروع، ويتبعون إجراءات ومعايير محددة في عمل الأشياء، كما أنهم يتحكمون في مشاعرهم نحو الآخرين، ويتجنبون المخاطرة ويفضلون العمل في البيئات الآمنة ويغلب عليهم انجاز المهام في الوقت المحدد (أبو صالح، والطراونة، 2020).

البعد الثالث: ويرمز له برقع الدماغ C (الجزء الأيمن السفلي) ويمثل التفكير التفاعلي الشمولي، ويتكون من (15) فقرة، يطور أصحاب هذا النمط علاقات طيبة ذات معنى مع الآخرين، يتعلمون بشكل أفضل بمشاركة الآخرين والتعاون معهم، كما أنهم عاطفيون؛ يسهل إثارة مشاعرهم، ويتعلمون باستخدام الحواس المختلفة والحركة، كذلك هم رمزيون، يتعلمون مع الرموز بفاعلية ويستمتعون في الرسم، والموسيقى والنحت، ويعبرون عن أنفسهم ومشاعرهم، آرائهم وأفكارهم بشكل جيد، ويحترمون مشاعر الآخرين وهم داعمون لهم، وأخيراً، هم لفظيون لديهم مهارات تعبير وتحث جيدة، ومفردات واضحة ومعبرة (أبو صالح، والطراونة، 2020).

البعد الرابع: ويرمز له برقع الدماغ D (الجزء الأيمن العلوي) ويمثل التفكير الداخلي الشمولي، يتكون من (15) فقرة، يمتاز أصحاب هذا النمط بأنهم يتعلمون من خلال مشاهدة الصور والعروض التعليمية، والرسومات

والمخططات، وأنهم شموليين، أي يدركون الصورة الكاملة للموضوعات المختلفة دون الرجوع للعناصر، ويتكرونها أفكارًا وطرقًا وأدوات جديدة، ويكونون صورًا عقلية لأشياء مجردة على الفور، وهم مولدون للأفكار الجديدة، ويفكرون في أكثر من موضوع في الوقت الواحد (أبو صالح، والطراونة، 2020).

الخصائص السيكومترية لمقياس أنماط التعلم (صدق وثبات المقياس):

لتقدير الدرجات سوف يتم توزيع الدرجات حسب تدرج ليكرت الخماسي التي يمكن للمفحوصين الحصول عليها كالآتي: موافق بشدة (5) درجات، موافق (4) درجات، محايد (3) درجات، غير موافق (درجتان)، غير موافق بشدة (درجة واحدة).

تم التحقق من صدق الأداة باستخدام طريقتين هما:

1. الصدق الظاهري لمقياس أنماط التعلم: تم عرض المقياس على عدد (7) - ملحق (4) - من المختصين في علم النفس التربوي، والإرشاد النفسي، بصورته الأولية، للتأكد من ملائمة الفقرات وانسجامها للأبعاد التي تندرج تحتها، وإلى جانب تقليص عدد الفقرات إن أمكن. بناء على ملاحظات المحكمين وآرائهم اذ تمت إعادة الصياغة اللغوية لبعض الفقرات، دون الاخلال بالمضمون وبنية المقياس، وبذلك أصبحت الأداة بصورتها النهائية (60) فقرة، موزعة على أربعة أبعاد.

2. الصدق الداخلي:

الجدول (1)

تحليل الصدق بطريقة الاتساق الداخلي بين فقرات مقياس أنماط التعلم

ربع الدماغ D (التفكير الداخلي الشمولي)		ربع الدماغ C (التفكير التفاعلي الشمولي)		ربع الدماغ B (التفكير الإجرائي الخطي)		ربع الدماغ A (التفكير الخارجي الخطي)	
.043	1	.712**	1	.245	1	.561**	1
.623**	2	.386	2	.275	2	.362	2
.471*	3	.352	3	.093	3	.479*	3
-.023	4	.419*	4	.564**	4	.643**	4
.328	5	.386	5	.323	5	.659**	5
.648**	6	.234	6	.489*	6	.478*	6
.576**	7	.579**	7	.470*	7	.660**	7
.556**	8	.283	8	.817**	8	.607**	8
.702**	9	.280	9	-.157	9	-.067	9
.622**	10	-.018	10	.521**	10	.545**	10
.686**	11	.402*	11	.638**	11	.609**	11
.460*	12	.371	12	.505**	12	.594**	12
.153	13	.537**	13	.640**	13	.127	13
.705**	14	.637**	14	.639**	14	.732**	14
.708**	15	.622**	15	.654**	15	.657**	15

**دال إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.01

*دال إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.05

بناءً على نتائج تحليل معاملات الارتباط بين فقرات مقياس أنماط التعلم والدرجة الكلية لكل بُعد، تم تحديد الفقرات غير الدالة إحصائياً، والتي أُدرجت كمحذوفة في الجدول، نظراً لعدم تحقيقها دلالة معنوية عند مستوى 0.05 أو أقل. ويُعد ذلك مؤشراً على ضعف تجانس هذه الفقرات مع المحور الذي تنتمي إليه، مما قد يُضعف من صدق المقياس إذا ما تم الاحتفاظ بها دون تعديل.

فيما يخص ربع الدماغ A (الجزء الأيسر العلوي - التفكير الخارجي الخطي)، فقد أظهرت نتائج معاملات الارتباط أن الفقرات رقم (9، 13، 2) لم تحقق دلالة إحصائية، ما يشير إلى ضعف ارتباطها بالدرجة الكلية للمحور، وعليه تم تصنيفها كمحذوفة، بينما أظهرت بقية الفقرات (12) فقرة دلالة إحصائية معنوية تؤكد تجانسها مع المجال.

أما في ربع الدماغ B (الجزء الأيسر السفلي - التفكير الإجرائي الخطي)، فقد تبين أن الفقرات رقم (2، 1، 3، 5، 9) لم تحقق دلالة معنوية، وبالتالي تم استبعادها، في المقابل، أظهرت (10) فقرات المتبقية ارتباطاً دالاً مع الدرجة الكلية، مما يدل على مناسبة هذه الفقرات لقياس بُعد التفكير الإجرائي الخطي.

وفيما يتعلق بـ ربع الدماغ C (الجزء الأيمن السفلي - التفكير التفاعلي الشمولي)، أظهرت ثمان فقرات (2، 3، 5، 6، 8، 9، 10، 12) ضعفاً في الارتباط وعدم دلالة إحصائية، مما أدى إلى استبعادها. ويُوصى بمراجعة هذه الفقرات لغرض تعديلها أو استبدالها للحفاظ على اتساق هذا البُعد فتم الإبقاء على (7) فقرات.

أما في ربع الدماغ D (الجزء الأيمن العلوي - التفكير الداخلي الشمولي)، فقد تم استبعاد أربع فقرات (1، 4، 5، 13) نظراً لعدم دلالتها إحصائياً. ورغم هذا، أظهرت (11) فقرة دلالة معنوية قوية، مما يؤكد صلاحيتها في قياس هذا البُعد.

الجدول (2)

معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس أنماط التعلم

الأبعاد	بعد ربع الدماغ A	بعد ربع الدماغ B	بعد ربع الدماغ C	بعد ربع الدماغ D
بعد ربع الدماغ A	1	.849**	.474*	.697**
بعد ربع الدماغ B	.849**	1	.586**	.591**
بعد ربع الدماغ C	.474*	.586**	1	.424*
بعد ربع الدماغ D	.697**	.591**	.424*	1

يوضح الجدول (2) أن قيم معامل الارتباط جاءت متفاوتة وجميعها دالة إحصائياً، كما توصلت النتائج إلى أن معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس أنماط التعلم تراوحت بين (.910** - .424*).

ثبات المقياس:

للتحقق من معاملات الثبات للمقياس تم حساب الثبات بطريقة كرونباخ ألفا، كل على حده، وذلك على عينة استطلاعية تكونت من (26) طالباً من طلبة الصف (السابع، الثامن والتاسع)، والجدول (3) يوضح الصورة النهائية لثبات المقياس:

الجدول (3)

معاملات الثبات كرونباخ ألفا للأبعاد ومقياس أنماط التعلم.

م	المقياس	البعد	عدد الفقرات	قيمة ألفا كرونباخ
1	أنماط التعلم	ربع الدماغ A (الجزء الأيسر العلوي) - التفكير الخارجي الخطي	12	0.854
2		ربع الدماغ B (الجزء الأيسر السفلي) - التفكير الإجرائي الخطي	10	0.816
3		ربع الدماغ C (الجزء الأيمن السفلي) - التفكير التفاعلي الشمولي	7	0.665
4		ربع الدماغ D (الجزء الأيمن العلوي) - التفكير الداخلي الشمولي	11	0.846

يلاحظ من الجدول (3) أن معامل الثبات في كل بعد والدرجة الكلية للمقياس (0.938) وهو مؤشر جيد عن ثبات مقياس أنماط التعلم، في حين تراوحت معاملات ألفا للأبعاد الأربعة بين (0.665 - 0.854) وعالية اعتبرت جميع الأبعاد صالحة للأغراض الدراسية.

المقياس الثاني: قياس مستوى التفكير الإبداعي المدرك لدى الطلبة الموهوبين: تم استخدام مقياس التفكير الإبداعي المدرك للحري والبوريني (2020)، يتكون المقياس من خمسة أبعاد هي: الطلاقة، المرونة، الأصالة، التفاصيل، والحساسية للمشكلات، ويحتوي على (33) فقرة.

التحقق من الخصائص السيكمترية لمقياس التفكير الإبداعي المدرك (صدق وثبات المقياس):

الجدول (4)

معيار الحكم على نتائج مقياس التفكير الإبداعي المدرك

الترميز	مستوى الاستجابة	المتوسط الحسابي	مستوى الممارسة
1	غير موافق بشدة	من 1.00 إلى أقل من 1.80	منخفض جداً
2	غير موافق	من 1.80 إلى أقل من 2.60	منخفض
3	محايد	من 2.60 إلى أقل من 3.40	متوسط
4	موافق	من 3.40 إلى أقل من 4.20	مرتفع
5	موافق بشدة	من 4.20 إلى 5.00	مرتفع جداً

تم التحقق من صدق الأداة باستخدام طريقتين هما:

1. الصدق الظاهري: تم عرض المقياس على عدد (7) من المختصين في علم النفس التربوي، والإرشاد النفسي، بصورته الأولية وذلك للتأكد من ملائمة الفقرات وانسجامها للأبعاد التي تندرج تحتها، وإلى جانب تقليص عدد الفقرات إن أمكن. بناء على ملاحظات المحكمين وآرائهم، اذ تمت إعادة الصياغة اللغوية لبعض الفقرات، دون الاخلال بالمضمون وبنية المقياس، وبذلك أصبحت الأداة بصورتها النهائية (33) فقرة، موزعة على خمسة ابعاد.

2. الصدق الداخلي:

(الجدول 5)

تحليل الصدق بطريقة الاتساق الداخلي بين فقرات مقياس التفكير الإبداعي المدرك

الطلاقة		المرونة		الأصالة		التفاصيل		الحساسية للمشكلات	
1	.714**	1	.800**	1	.865**	1	.779**	1	.686**
2	.589**	2	.862**	2	.706**	2	.808**	2	.685**
3	.421*	3	.799**	3	.846**	3	.767**	3	.868**
4	.573**	4	.882**	4	.797**	4	.651**	4	.780**
5	.502**	5	.767**	5	.720**	5	.773**	5	.782**
6	.721**	6	.844**	6	.886**	6	.756**	6	.733**
7	.724**	7	.687**			7	.684**		

*دال إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.05 **دال إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.01

الجدول (5) يوضح أن جميع الفقرات في الأبعاد الخمسة لمقياس التفكير الإبداعي المدرك كانت دالة إحصائيًا، مما يشير إلى مستوى عالٍ من الاتساق الداخلي والتجانس لم تُسجل أي فقرة مخدوفة، مما يؤكد صلاحية المقياس في صورته الحالية.

(الجدول 6)

معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس التفكير الإبداعي المدرك

المحور	بعد الطلاقة	بعد المرونة	بعد الأصالة	بعد التفاصيل	بعد الحساسية للمشكلات
الطلاقة	1	.693**	.824**	.644**	.689**
المرونة	.693**	1	.637**	.859**	.662**
الأصالة	.824**	.637**	1	.745**	.778**
التفاصيل	.644**	.859**	.745**	1	.700**
الحساسية للمشكلات	.689**	.662**	.778**	.700**	1

*دال إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.05 **دال إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.01

يوضح الجدول (6) أن قيم معامل الارتباط جاءت متفاوتة وجميعها دالة إحصائيًا، كما توصلت النتائج إلى أن معاملات الارتباط بين كل بعد مقياس أنماط التعلم تراوحت بين (.644**_ .910). ثبات المقياس: للتحقق من معامل الثبات للمقياس تم حساب الثبات بطريقة كرونباخ ألفا، كل على حدة وذلك على عينة استطلاعية تكونت من (26) طالبًا من طلبة الصف (السابع، الثامن والتاسع)، وجدول (7) يوضح ذلك.

المجدول (7)

معاملات الثبات كرونباخ ألفا للأبعاد والمقياس ككل ومقياس التفكير الإبداعي المدرك.

قيمة ألفا كرونباخ	عدد الفقرات	البعد	
0.714	7	الطلاقة	التفكير الإبداعي المدرك
0.900	7	المرونة	
0.883	6	الأصالة	
0.862	7	التفاصيل	
0.844	6	الحساسية للمشكلات	
0.950	33	ثبات التفكير الإبداعي المدرك ككل	

إجراءات الدراسة:

- تم القيام بمجموعة من الإجراءات أثناء إجراء الدراسة والتي تتمثل في:
1. الاطلاع على الدراسات السابقة والإطار النظري المتعلقة بمتغيرات الدراسة.
 2. اختيار مقياسي الدراسة وهما (مقياس أنماط التعلم والتفكير الإبداعي).
 3. تحديد مجتمع الدراسة التي سيطبق عليها المقياس.
 4. أخذ الموافقة الرسمية من وزارة التربية والتعليم لتطبيق أدوات الدراسة.
 5. تطبيق عينة الدراسة.
 6. التحقق من صدق الأدوات وثباتها.
 7. تطبيق أدوات الدراسة بعرضها على أفراد العينة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الأكاديمي 2025م.
 8. جمع البيانات المتعلقة بنتائج الدراسة وتحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.
 9. عرض النتائج التي تم التوصل إليها ومناقشتها.
 10. وضع التوصيات والمقترحات.

الأساليب الإحصائية:

1. تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد مستوى كل بعد من هذه الأبعاد.
2. تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد مستوى كل بعد من هذه الأبعاد.
3. تم استخدام معامل الارتباط بيرسون.

نتائج الدراسة:

عرض نتائج ومناقشة السؤال الأول: "ما مستوى التفكير الإبداعي المدرك لدى الطلبة الموهوبين في سلطنة عُمان؟"

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد التفكير الإبداعي المدرك

الرقم	البُعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب	المستوى
1	التفاصيل	4.26	0.43	85.2%	1	مرتفع جدًا
2	الأصالة	4.24	0.47	84.8%	2	مرتفع جدًا
3	المرونة	4.22	0.47	84.4%	3	مرتفع جدًا
4	الحساسية للمشكلات	4.14	0.47	82.8%	4	مرتفع
5	الطلاقة	4.09	0.56	81.8%	5	مرتفع
	التفكير الإبداعي المدرك ككل	4.19	0.39	83.8%	—	مرتفع

يبين الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد التفكير الإبداعي المدرك لدى الطلبة الموهوبين. أظهرت النتائج أن أعلى متوسط كان لبُعد "التفاصيل" بمتوسط حسابي (4.26)، يليه "الأصالة" بمتوسط (4.24)، ثم "المرونة" بمتوسط (4.22)، و"الحساسية للمشكلات" بمتوسط (4.14)، وأخيرًا "الطلاقة" بمتوسط (4.09). بشكل عام، تُظهر النتائج أن الطلبة الموهوبين في سلطنة عُمان يتمتعون بشكل عام بمستوى مرتفع في أبعاد التفكير الإبداعي المدرك (4.19).

مناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

تشير النتائج الواردة في الجدول (8) إلى أن مستوى التفكير الإبداعي المدرك لدى الطلبة الموهوبين مرتفع، بمتوسط حسابي بلغ (4.19). هذا يعكس أن هذه الفئة من الطلاب تمتلك قدرات إبداعية مرتفعة، وهو أمر متوقع نظرًا لكونهم مصنفين كموهوبين، حيث أن الموهبة غالبًا ما ترتبط بقدرات تفكير متقدمة، بما في ذلك التفكير الإبداعي المدرك وهذه النتيجة تتوافق بشكل عام مع ما توصلت إليه دراسات سابقة مثل دراسة الغامدي (2020) التي أشارت إلى أن درجة التفكير الإبداعي المدرك كانت مرتفعة لدى الطالبات الموهوبات، ودراسة الحري والبوريني (2020) التي أظهرت ارتفاع مستوى التفكير الإبداعي المدرك لدى الطلبة الموهوبين في المملكة العربية السعودية، يؤكد ذلك الدور الهام للمدارس والمؤسسات التعليمية التي تعنى بالموهوبين في تنمية هذه القدرات، كما أوضحت دراسة طنش (2021) التي بينت أن مدارس الطلبة الموهوبين تؤدي دورًا إيجابيًا في تنمية مهارات التفكير الإبداعي المدرك.

ويلاحظ، عند تحليل الأبعاد الفرعية للتفكير الإبداعي، يبرز بُعد "التفاصيل" كأعلى بمتوسط حسابي (4.26) وبمستوى "مرتفع جدًا"، يشير هذا إلى أن الطلبة الموهوبين لديهم قدرة فائقة على إضافة المعلومات الغنية والعميقة لأفكارهم، وإثرائها بالعناصر الدقيقة التي تزيد من وضوحها وشموليتها. هذه القدرة على التوضيح والتفصيل تعكس عمقًا في المعالجة المعرفية، وتمكنهم من تقديم حلول أو أفكار ليست فقط جديدة، بل ومكتملة ومفصلة.

بشكل جيد، وعلى الرغم من أن دراسة نوجولو واكجلو (2019) أشارت إلى عدم وجود فرق في "التوضيح" بين المجموعات من حيث تفصيل الأفكار، إلا أن دراستنا تظهر أن هذه المهارة بارزة بشكل كبير لدى العينة الموهوبة في سلطنة عُمان، مما قد يشير إلى أن برامج رعاية الموهوبين في السلطنة تولي اهتمامًا خاصًا بتطوير هذه المهارة.

أما بُعدا "الأصالة" و"المرونة" فقد جاءا بمتوسطات حسابية مرتفعة جدًا (4.24 و4.22)، مما يؤكد قدرة الطلبة الموهوبين على توليد أفكار فريدة وغير مألوفة (الأصالة)، إلى جانب قدرتهم على تغيير طريقة التفكير والتكيف مع المواقف المختلفة وتقديم حلول متنوعة (المرونة). هذه النتائج تتوافق مع دراسة نوجولو واكجلو (2019) التي لاحظت أن الطلاب ذوي الدرجات العالية في الإبداع لديهم المزيد من الأفكار في فئات مختلفة (المرونة) وأفكارهم أكثر استثنائية (الأصالة). كما أن دراسة الغامدي (2020) وضعت الأصالة في المرتبة الأولى بين مهارات التفكير الإبداعي المدرك، مما يدعم بروز هذه المهارة لدى الموهوبين. هذه القدرات هي سمات جوهرية للإبداع الحقيقي، وتدلل على عقلية متفتحة وقادرة على الخروج عن المألوف وتقديم إسهامات مبتكرة.

فيما يخص بُعدي "الحساسية للمشكلات" و"الطلاقة"، فقد جاءا أيضًا بمستوى مرتفع بمتوسطات حسابية (4.09-4.14) على التوالي. تشير "الحساسية للمشكلات" إلى قدرة الطلاب على إدراك المشكلات وتحديدتها حتى قبل أن تكون واضحة للآخرين، وهي خطوة أساسية في العملية الإبداعية. أما "الطلاقة" فتعكس قدرتهم على توليد أكبر عدد ممكن من الأفكار في فترة زمنية قصيرة. هذه النتائج تتماشى مع دراسة نوجولو واكجلو (2019) التي لاحظت أن الطلاب الموهوبين يخلقون المزيد من الأفكار (الطلاقة)، وتتناسق مع دراسة الحربي والبوريني (2020) التي وجدت فروقًا دالة إحصائية في الطلاقة لصالح الإناث، مما يؤكد أهمية هذه المهارة لدى الموهوبين بشكل عام. القدرة على اكتشاف المشكلات وتوليد كم كبير من الأفكار هي أساس للانطلاق نحو حلول إبداعية.

يتضح مما سبق، أن هذه النتائج تُشير إلى أن الطلبة الموهوبين يتمتعون بقدرات إبداعية مرتفعة، حيث تتوزع نقاط قوتهم بين جميع أبعاد التفكير الإبداعي المدرك، مع تميز خاص في التفاصيل والأصالة والمرونة. وهذا يعكس على الأرجح فعالية البرامج التعليمية والرعاية المقدمة لهؤلاء الطلبة في سلطنة عُمان، والتي تسعى إلى صقل قدراتهم الإبداعية بشكل شمولي. النتائج تتسق مع الدراسات التي تؤكد على أهمية البرامج المصممة خصيصًا للموهوبين في تنمية مهاراتهم، ومنها: دراسة ديمير (2021) التي أظهرت فعالية التصميم التعليمي المتميز في تحسين مهارات التفكير الإبداعي المدرك، ودراسة الديروش (2022) التي ناقشت دمج مهارات التفكير الإبداعي المدرك في مناهج الموهوبين.

عرض ومناقشة السؤال الثاني: "ما أنماط التعلم المفضلة لدى الطلبة الموهوبين في سلطنة عُمان؟"

الجدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات العينة على ابعاد مقياس أنماط التعلم، مرتبة حسب المتوسطات

الحسابية

الرقم	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة	المستوى
1	ربع الدماغ - D التفكير الداخلي الشمولي	4.26	0.42	85.2%	1	مرتفع جدًا
2	ربع الدماغ - A التفكير الخارجي الخطي	4.10	0.45	82.0%	2	مرتفع
3	ربع الدماغ - C التفكير التفاعلي الشمولي	4.03	0.43	80.6%	3	مرتفع
4	ربع الدماغ - B التفكير الإجرائي الخطي	3.94	0.48	78.8%	4	مرتفع

يبين الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأنماط التعلم لدى الطلبة الموهوبين، حيث بلغ المتوسط العام لأنماط التعلم (4.09)، وهو يقع في مستوى مرتفع. تُظهر النتائج أن النمط الأكثر شيوعًا بين أفراد العينة هو ربع الدماغ (D) التفكير الداخلي الشمولي بمتوسط حسابي (4.26)، وهو نمط يشير إلى الميل نحو الإبداع، الرؤية الكلية، والابتكار. في المرتبة الثانية جاء ربع الدماغ (A) التفكير الخارجي الخطي بمتوسط (4.10)، والذي يركز على التحليل المنطقي والتفكير المنظم. أما المرتبة الثالثة فكانت لـ ربع الدماغ (C) التفكير التفاعلي الشمولي بمتوسط (4.03)، الذي يعكس اهتمامًا بالعلاقات والجانب العاطفي. وجاء في المرتبة الأخيرة ربع الدماغ (B) التفكير الإجرائي الخطي بمتوسط (3.94)، وهو النمط المرتبط بالترتيب والتنظيم والإجراءات. بشكل عام، تدل النتائج على تنوع أنماط التعلم لدى الطلبة الموهوبين، مع ميل ملحوظ نحو الأنماط الإبداعية والمنطقية.

مناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

أظهرت النتائج أن المتوسط العام لأنماط التعلم لدى الطلبة الموهوبين كان مرتفعًا (4.09)، مما يشير إلى أنهم يمتلكون قدرة جيدة على التكيف مع مختلف أساليب التعلم. ومع ذلك، هناك تفضيلات واضحة لأنماط معينة على حساب أخرى، هذا التنوع في الأنماط، مع الميل نحو أنماط معينة، يعكس الطبيعة المعقدة والمتعددة الأوجه للموهبة، حيث يمكن للموهوبين الاستفادة من استراتيجيات تعلم مختلفة تناسب مع قدراتهم الفريدة.

وتُظهر النتائج أن النمط الأكثر شيوعًا بين الطلبة الموهوبين هو "ربع الدماغ - D التفكير الداخلي الشمولي" بمتوسط حسابي (4.26)، ويشير هذا النمط إلى الميل نحو الإبداع، الرؤية الكلية، والابتكار. هذا التفضيل منطقي تمامًا بالنظر إلى طبيعة الموهبة، حيث غالبًا ما يتميز الموهوبون بقدرتهم على التفكير خارج الصندوق، وربط الأفكار المتنوعة، وتوليد حلول مبتكرة. هذه النتيجة تتوافق مع ما أشارت إليه دراسة أبو صالح والطراونة (2021) التي وجدت أن نمط التعلم الخارجي الخطي هو الأكثر شيوعًا عند طلبة مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز، بالرغم من أن نمط التفكير الداخلي الشمولي في دراستنا يختلف قليلًا، إلا أنه يشترك مع الخارجي الخطي في كونه نمطًا يعتمد

على التفكير الشمولي أو المنظم. كما تدعم هذه النتيجة دراسة الزهراني (2020) التي أشارت إلى أن النمط النشط هو الأكثر شيوعًا، والذي يتشارك مع الداخلي الشمولي في جوانب التفكير الكلي.

في المرتبة الثانية جاء نمط "ربع الدماغ - A التفكير الخارجي الخطي" بمتوسط (4.10)، والذي يركز على التحليل المنطقي والتفكير المنظم. هذا التفضيل يوضح أن الموهوبين، بالإضافة إلى جانبهم الإبداعي الشمولي، يمتلكون أيضًا قدرة قوية على المعالجة المنطقية للمعلومات وتنظيمها وتحليلها بشكل منهجي، هذا المزيج من التفكير الإبداعي المدرك والمنطقي هو سمة أساسية للموهوبين، حيث لا يقتصر إبداعهم على الأفكار المجردة، بل يمتد إلى القدرة على هيكلة هذه الأفكار وتحليلها بشكل منطقي، المرتبة الثالثة والرابعة جاءت لـ "ربع الدماغ C - التفكير التفاعلي الشمولي" (4.03) و"ربع الدماغ - B التفكير الإجرائي الخطي" (3.94)، هذا الترتيب يشير إلى أن الجوانب المرتبطة بالعلاقات العاطفية والتفاعلية، النمط (C) والإجراءات المنظمة والروتينية، النمط (B) تحظى بأهمية، ولكن بدرجة أقل مقارنة بالأنماط التي تركز على الإبداع والتحليل المنطقي، هذه النتائج يمكن أن توجه المربين في تصميم بيئات تعليمية متنوعة تستجيب لهذه التفضيلات، مثل دمج الأنشطة التي تشجع على التفكير الشمولي والتحليلي.

ويتضح مما سبق، أن الطلبة الموهوبين يفضلون بشكل عام أنماط التعلم التي تركز على التفكير الداخلي الشمولي (الإبداع والرؤية الكلية)، يليه التفكير الخارجي الخطي (التحليل المنطقي والتنظيم)، هذا المزيج يشير إلى أنهم يمتلكون قدرات قوية في توليد الأفكار المبتكرة وتحليلها بشكل منهجي، ورغم أن جميع أنماط التعلم الأربعة كانت في مستوى مرتفع، إلا أن هذا التفضيل يعكس استعدادهم للتعلم الذي يتطلب فهماً عميقاً وتنظيماً دقيقاً. هذه النتائج تتفق مع خصائص الموهوبين الذين يجمعون بين القدرات الإبداعية والتحليلية، مما يستدعي تصميم برامج تعليمية تراعي هذا التنوع وتلي هذه التفضيلات لتعزيز نموهم الأكاديمي والإبداعي.

عرض ومناقشة السؤال الثالث: "هل توجد علاقة بين التفكير الإبداعي المدرك وأنماط التعلم المفضلة لدى الطلبة الموهوبين في سلطنة عُمان؟"

لتفسير قوة العلاقة بين المتغيرات في هذه الدراسة، تم الاعتماد على ما ورد في الجدعان (2012)، الذي أشار إلى أن قيم معامل الارتباط (بيرسون) تُفسر وفق أربع مستويات: إذ تُعد العلاقة ضعيفة جدًا عندما تكون قيمة معامل الارتباط أقل من (0.25)، وتُعد العلاقة ضعيفة عندما تقع بين (0.25) وأقل من (0.50)، أما إذا تراوحت القيمة بين (0.50) وأقل من (0.75) فإن العلاقة تُعد متوسطة، في حين تُعتبر العلاقة قوية عندما تكون القيمة بين (0.75) و(1.00). وتُعد هذا التصنيف أداة مهمة لفهم طبيعة الارتباط بين المتغيرات محل الدراسة.

الجدول (10)

معاملات الارتباط بين أنماط التعلم وأبعاد التفكير الإبداعي المدرك لدى الطلبة الموهوبين

البعد / النمط	ربع الدماغ A	ربع الدماغ B	ربع الدماغ C	ربع الدماغ D	أنماط التفكير ككل
الطلاقة	0.524**	0.401**	0.419**	0.626**	0.633**
المرونة	0.640**	0.478**	0.512**	0.633**	0.726**
الأصالة	0.583**	0.507**	0.402**	0.694**	0.711**
التفاصيل	0.600**	0.588**	0.320*	0.485**	0.659**
الحساسية للمشكلات	0.430**	0.477**	0.322*	0.461**	0.549**
التفكير الإبداعي المدرك ككل	0.694**	0.607**	0.495**	0.732**	0.820**

** دال إحصائيًا عن مستوى دلالة (0.01).

أظهرت نتائج جدول (10) الارتباطات، أن جميع العلاقات بين أنماط التعلم الأربعة ربع الدماغ (A, B, C, D) وأبعاد التفكير الإبداعي المدرك الخمسة (الطلاقة، المرونة، الأصالة، التفاصيل، الحساسية للمشكلات) كانت دالة إحصائيًا عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$)، مما يدل على وجود علاقات حقيقية ومؤثرة بين المتغيرين، وأن أنماط التعلم تلعب دورًا مباشرًا في تعزيز جوانب التفكير الإبداعي المدرك لدى الطلبة الموهوبين.

وقد برز نمط التفكير الداخلي الشمولي ربع الدماغ (D) كأقوى الأنماط ارتباطًا بأبعاد التفكير الإبداعي المدرك، حيث جاءت أعلى علاقاته مع بُعد الأصالة (0.694)، ثم المرونة (0.633)، فالطلاقة (0.626)، بالإضافة إلى علاقات متوسطة مع التفاصيل (0.485) والحساسية للمشكلات (0.461).

أما نمط التفكير الخارجي الخطي ربع الدماغ (A) فقد جاء في المرتبة الثانية من حيث قوة العلاقة، حيث أظهر علاقات متوسطة مع معظم أبعاد التفكير الإبداعي المدرك، كان أبرزها مع المرونة (0.640)، والتفاصيل (0.600)، والأصالة (0.583)، والطلاقة (0.524).

وبالنسبة لـ نمط التفكير الإجرائي الخطي (ربع الدماغ B)، فقد أظهر علاقات أقل قوة مقارنة بالأنماط السابقة، إلا أنها لا تزال ذات دلالة متوسطة، مثل علاقته ببُعد التفاصيل (0.588)، والأصالة (0.507)، بينما كانت علاقته بالمرونة أضعف (0.478).

في المقابل، سجل نمط التفكير التفاعلي الشمولي ربع الدماغ (C) أضعف معاملات ارتباط مع أبعاد التفكير الإبداعي المدرك، خصوصًا مع التفاصيل (0.320) والحساسية للمشكلات (0.322)، بينما كانت علاقاته متوسطة مع المرونة (0.512) والطلاقة (0.419).

وعند النظر إلى العلاقة الإجمالية بين أنماط التعلم ككل والتفكير الإبداعي المدرك ككل، نجد أن معامل الارتباط بينهما بلغ (0.820)، وهي علاقة قوية جدًا وفقًا لمعيار الجدعان (2012). وتدل هذه النتيجة على

أن ارتفاع مستوى أنماط التعلم لدى الطلبة الموهوبين يرتبط ارتباطاً مباشراً بارتفاع قدرتهم على ممارسة التفكير الإبداعي المدرك.

مناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بالعلاقة بين التفكير الإبداعي المدرك وأنماط التعلم المفضلة لدى الطلبة الموهوبين في سلطنة عُمان:

تُظهر نالنتائج وجود علاقات ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) بين جميع أنماط التعلم وأبعاد التفكير الإبداعي المدرك لدى الطلبة الموهوبين. هذه النتيجة الأساسية تؤكد أن أنماط التعلم التي يفضلها الطلبة الموهوبون ليست منعزلة عن قدرتهم على التفكير بشكل إبداعي، بل هناك تأثير متبادل واضح. هذا يعني أن الطريقة التي يستوعب بها الطالب الموهوب المعلومات، ويعالجها، ويتفاعل معها، وتؤثر بشكل مباشر في قدرته على توليد الأفكار الجديدة، وتغيير وجهات النظر، وتحديد التفاصيل، والشعور بالمشكلات. هذه النتيجة تتسق مع العديد من الدراسات التي تؤكد التكامل بين الجوانب المعرفية وأساليب التعلم لدى الأفراد الموهوبين، ومنها: دراسة نوجولو واكلولو (2019) التي ربطت بين مستوى الإبداع ومهارات حل المشكلات الإبداعية لدى الموهوبين.

بالنظر إلى أنماط التعلم الفردية، برز نمط التفكير الداخلي الشمولي (ربع الدماغ D) كأقوى الأنماط ارتباطاً بأبعاد التفكير الإبداعي المدرك. فقد أظهر علاقات متوسطة إلى قوية، أبرزها مع بُعد الأصالة (0.694)، ثم المرونة (0.633)، والطلاقة (0.626). هذا النمط، الذي يمثل التفكير الإبداعي المدرك، والرؤية الكلية، والابتكار، يظهر ارتباطاً طبيعياً وقوياً بمكونات الإبداع الأساسية. فالموهوبون الذين يفضلون هذا النمط هم غالباً من يمتلكون القدرة على توليد أفكار فريدة (أصالة)، والتحول بين الأفكار بسهولة (مرونة)، وتوليد عدد كبير من الأفكار (طلاقة).

وهذا يؤكد على أن الأفراد الذين يتمتعون بهذا النمط من التفكير لديهم ميول فطرية قوية نحو التفكير الإبداعي المدرك، ويستطيعون استغلال قدراتهم الداخلية الشمولية في إنتاج حلول مبتكرة. هذه النتيجة تعزز ما توصلت إليه دراسة الغامدي (2020) التي أشارت إلى ارتفاع درجة التفكير الإبداعي المدرك لدى الطالبات الموهوبات، وأن الأصالة والطلاقة جاءتا في المراتب الأولى، مما يدعم العلاقة القوية بين التفكير الشمولي والإبداع.

علاوة على ذلك، جاء نمط التفكير الخارجي الخطي (ربع الدماغ A) في المرتبة الثانية من حيث قوة الارتباط، حيث أظهر علاقات متوسطة مع معظم أبعاد التفكير الإبداعي المدرك، أبرزها مع المرونة (0.640) والتفاصيل (0.600) والأصالة (0.583) والطلاقة (0.524). على الرغم من أن هذا النمط يركز على المنطق والتفكير التحليلي، إلا أن ارتباطه القوي بمهارات مثل المرونة والتفاصيل يشير إلى أن القدرة على التنظيم والتحليل يمكن أن تدعم جوانب مهمة من الإبداع، كتحسين الأفكار القائمة وتفصيلها.

أما نمط التفكير الإجرائي الخطي (ربع الدماغ B)، فقد أظهر علاقات متوسطة أيضاً، لا سيما مع بُعد التفاصيل (0.588) والأصالة (0.507). هذا يشير إلى أن الميل نحو التنفيذ المنظم يمكن أن يسهم في بلورة الأفكار الإبداعية وتحويلها إلى حلول قابلة للتطبيق، مع التركيز على دقة التفاصيل.

في المقابل، سجل نمط التفكير التفاعلي الشمولي (ربع الدماغ C) أضعف معاملات ارتباط مع أبعاد التفكير الإبداعي المدرك، خاصةً مع التفاصيل (0.320) والحساسية للمشكلات (0.322)، على الرغم من وجود علاقات متوسطة مع المرونة (0.512) والطلاقة (0.419). هذا قد يعكس أن التفكير الذي يعتمد بشكل كبير على التفاعل الاجتماعي والعواطف، قد يكون أقل ارتباطًا بالجوانب المعرفية المجردة للإبداع مثل التفاصيل الدقيقة أو الإحساس المبكر بالمشكلات مقارنة بالأنماط التي تركز على الجوانب التحليلية أو التوليدية بشكل مباشر. ويتضح مما سبق، أن هناك علاقة قوية جدًا ودالة إحصائيًا بين أنماط التعلم المفضلة والتفكير الإبداعي المدرك لدى الطلبة الموهوبين في سلطنة عُمان، حيث بلغ معامل الارتباط الكلي (0.820)، هذا يؤكد أن أنماط التعلم ليست مجرد تفضيلات شخصية، بل هي محركات أساسية لتعزيز القدرات الإبداعية لديهم. بشكل خاص، يبرز نمط التفكير الداخلي الشمولي (ربع الدماغ D) كالعامل الأكثر تأثيرًا في تعزيز أبعاد التفكير الإبداعي المدرك، تلاه نمط التفكير الخارجي الخطي (A). هذه النتائج تدعم النظرة الشمولية للموهبة التي تربط بين القدرات المعرفية وأساليب التعلم، وتؤكد على أهمية تصميم برامج تعليمية تراعي هذه الأنماط المتنوعة لتعزيز الإمكانيات الإبداعية لدى الطلبة الموهوبين.

يتضح مما سبق، أن النتائج تؤكد بشكل قاطع وجود علاقة قوية جدًا ودالة إحصائيًا بين أنماط التعلم المفضلة وأبعاد التفكير الإبداعي المدرك لدى الطلبة الموهوبين في سلطنة عُمان. هذا يعني أن الطريقة التي يفضلها الطلبة الموهوبون في استيعاب المعلومات ومعالجتها ليست مجرد تفضيل شخصي، بل هي مؤشر أساسي ومحرك فعال لقدراتهم الإبداعية. يبرز بشكل خاص نمط التفكير الداخلي الشمولي (ربع الدماغ D) كالعامل الأكثر تأثيرًا في تعزيز الإبداع، حيث يرتبط بقوة بالقدرة على توليد الأفكار الفريدة والمرنة والثرية، مما يشير إلى أن الطلبة الذين يميلون لهذا النمط يتمتعون بقدرة فطرية على الابتكار. في المقابل، تساهم الأنماط الأخرى، كالخطي الخارجي والخطي الإجرائي، في دعم جوانب معينة من الإبداع مثل التنظيم والتفصيل، بينما يلعب النمط التفاعلي الشمولي دورًا مختلفًا قد يركز على الجوانب الاجتماعية للابتكار. هذه النتائج تؤكد أن فهم أنماط التعلم لدى الموهوبين أمر حيوي لتصميم برامج تعليمية مخصصة تعزز قدراتهم الإبداعية المتنوعة وتدعم مسيرتهم نحو التميز.

توصيات الدراسة:

1. دمج مهارات التفكير الإبداعي المدرك بوضوح في المناهج الدراسية، وتوفير تدريب مستمر للمعلمين حول آليات الكشف عن هذه المهارات وتنميتها في الصفوف الدراسية.
2. تعزيز الأنشطة التعليمية والتربوية التي تنمي بُعد "المرونة" في التفكير الإبداعي المدرك لدى الطلبة الموهوبين.
3. دعم الممارسات العملية والبحث الميداني في العملية التعليمية، مما يتماشى مع ميل الطلبة إلى التعلم من خلال التطبيق والتجريب.
4. إعداد برامج تدريبية للمعلمين والمشرفين التربويين حول فهم أنماط التفكير والتعلم المختلفة لدى الطلبة الموهوبين.

مقترحات الدراسة:

1. دراسة الفروق في أنماط التعلم والتفكير بين الذكور والإناث من الطلبة الموهوبين في سلطنة عُمان.
2. أثر البرامج التدريسية المصممة خصيصاً لتطوير نمط التفكير الإبداعي المدرك لدى الطلبة الموهوبين.
3. دراسة مقارنة لأنماط التفكير والتعلم بين الطلبة الموهوبين والطلبة العاديين.

المراجع:

- أبو صالح، فاديا، والطراونة، ردينة. (2021). أنماط التعلم لدى عينة من الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز من وجهة نظرهم. *مجلة المنارة للبحوث والدراسات*، 27(2)، 85-110.
- أبو عوف، طلعت. (2020). توجهات أهداف الإنجاز وعلاقتها بأساليب التعلم وفق فيلدر سيلفرمان لدى طلاب التربية المهنية بكلية التربية بسوهاج. *المجلة التربوية*، 1(70)، 1087 - 1179.
- البلوشية، شمسة، والعتيقي، إبراهيم، وصلاح الدين، نسرين. (2018). استراتيجية مقترحة لإدارة برامج رعاية الطلبة الموهوبين بوزارة التربية والتعليم في سلطنة عُمان. *مجلة كلية التربية بجامعة الأزهر*، 2(177)، 402-473.
- الجاسم، فاطمة، والحمد، مريم. (2015). أساليب التعلم المفضلة لدى التلاميذ الموهوبين في المرحلة الابتدائية وعلاقتها بأساليب التدريس المتبعة من قبل معلمهم بمملكة البحرين. *المجلة التربوية*، 29(116)، 501-550.
- الجرادة، محمد، والمخيني، فوزية. (2018). دور الإدارة المدرسية في رعاية الطلبة الموهوبين في محافظة مسقط بسلطنة عُمان. *مجلة جامعة عمان العربية للبحوث-سلسلة البحوث التربوية والنفسية*، 2(1)، 7-37.
- الحارثي، سعد عايض سعد. (2017). فاعلية استراتيجية التعلم باللعب في تنمية مهارات التفكير الإبداعي المدرك والاتجاهات نحو مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية لطلاب الصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية. *مجلة كلية التربية*، 1(174)، 755-783.
- الحبسية، رضية. (2015). مشكلات رعاية الطلبة المجددين رياضياً بمدارس سلطنة عُمان للصفوف من 7-11: تصور مقترح. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عُمان.
- الحري، نادر، والبوريني، إيمان. (2020). مستوى التفكير الإبداعي المدرك وعلاقته بالسّمات الشخصية لدى الطلبة الموهوبين بالمملكة العربية السعودية. *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة*، 1(12)، 179 - 228.
- الحري، رافدة. (2013). قضايا معاصرة في تربية طفل ما قبل المدرسة. دار المناهج للنشر والتوزيع. البلد الحميضي، منى. (2019). برنامج إثرائي مقترح لتنمية مهارات التعبير الفني للتلميذات الموهوبات في المرحلة الابتدائية. *المجلة التربوية*، 1(62)، 481-532.

- دحلان، عمر. (2021). مستوى توافر مهارات التفكير الإبداعي المدرك في تدريبات كتاب اللغة العربية للصف الثاني عشر في فلسطين. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 29(4) 335-356.
- دودين، ثريا وجروان، فتحي (2012). أثر تطبيق برامج التسريع والإثراء على الدافعية للتعلم والتحصيل وتقدير الذات لدى الطلبة الموهوبين في الأردن. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات*، 2(26)، 115-144.
- الرشيدي، هدى، والخالدي، مريم، والزويدي، محمد. (2015). مستوى التفكير الإبداعي المدرك لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية في ضوء بعض المتغيرات. ورقة مقدمة إلى المؤتمر الدولي الثاني للموهوبين والمتفوقين تحت شعار "نحو إستراتيجية وطنية لرعاية المبتكرين"، جامعة الإمارات العربية المتحدة، الإمارات.
- الزهراني، أحمد. (2020). أنماط التعلم وعلاقتها بمهارات البحث العلمي لدى الطلاب الموهوبين. *مجلة كلية التربية، الشمالية*، 10(10)، 176-195.
- الشميلة، إيمان. (2016). التفكير التألمي وعلاقته بأساليب التعلم لدى الطلبة الموهوبين في الأردن. *الجنان*، 1(8)، 103-128.
- صالح، أسناء. (2011). تنمية التفكير الإبداعي المدرك في ضوء استراتيجيات التعلم البنائي. المكتب الجامعة الحديث.
- الطلحي، محمد. (2020). بناء برنامج تعليمي قائم على معايير الموهبة والذكاء الاصطناعي وقياس فاعليته في تنمية المفاهيم الجغرافية الحديثة ومهارات التفكير المكاني واتخاذ القرار الجغرافي المستقبلي لدى الطلاب الموهوبين بالمستوى السادس الثانوي، [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة أم القرى.
- العابد، مجدولين. (2023). دور التفكير الإبداعي المدرك في مواجهة صعوبات الطلبة الموهوبين من وجهة نظر معلمات المرحلة الأساسية. *المجلة التربوية الأردنية*، 8(4)، 332-353.
- العتوم، عدنان الجراح، عبد الناصر، وبشارة، موفق. (2015). تنمية مهارات نماذج نظرية وتطبيقات عملية. دار المسيرة.
- العتبي، بدرية، والعرفج، عبد الحميد. (2022). مهارات التفكير الناقد وأنماط التعلم المفضلة لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية في محافظة الطائف. *مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية*، 14(2)، 72-93.
- عطية، محسن. (2015). التفكير: أنواعه ومهاراته واستراتيجيات تعليمية. دار صفاء للنشر والتوزيع. البلد
- العلوان، أحمد. (2010). أساليب التعلم المفضلة لدى طلبة المدارس الثانوية في مدينة معان بالأردن وعلاقتها بمتغيري الجنس والتخصص الأكاديمية. *مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، 1(7)، 1-30.
- العنزي، سالم، والعمرى، عبد العزيز. (2017). فاعلية برنامج تدريبي قائم على التفكير التصميمي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي المدرك لدى الطلاب الموهوبين بمدينة تبوك. *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، 6(4)، 68-81.
- العنزي، عبد الهادي، والحسين، أحمد. (2017). مدى تضمن كتب الرياضيات لمهارات التفكير الإبداعي المدرك. *مجلة كلية التربية*، 2(2)، 465-502.

- الغامدي، إيمان. (2020). استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً وعلاقتها بالتفكير الإبداعي المدرك لدى الطالبات الموهوبات بالمرحلة الثانوية بمنطقة الباحة. *مجلة التربية*، 186(1)، 539-586.
- القحطاني، ربيع. (2014). التفكير المركب وعلاقته بأساليب التعلم المفضلة لدى طلبة المرحلة الثانوية الموهوبين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في ضوء بعض المتغيرات، [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة البلقاء التطبيقية.
- القرني، يعن الله. (2021). فاعلية برنامج تدريبي إثرائي قائم على أساليب واستراتيجيات توليد الأفكار الإبداعية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي المدرك في الرياضيات لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية. *مجلة العلوم التربوية*، 26(1)، 137 - 216.
- القرني، يعن الله. (2021). فاعلية برنامج تدريبي إثرائي قائم على أساليب واستراتيجيات توليد الأفكار الإبداعية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي المدرك في الرياضيات لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية. *مجلة العلوم التربوية*، 26(1)، 137-216.
- القريطي، عبد المطلب. (2014). الموهوبون والمتفوقون خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم. عالم الكتب. البلد
- العبون، مدلج. (2018). فاعلية برنامج إثرائي في ضوء مدخل حل المشكلات الرياضية المفتوحة في تنمية مهارات التفكير الرياضي والإبداعي لدى التلاميذ الموهوبين بالصف الخامس الابتدائي، [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- محمد، أحمد. (2015، 19-21 مايو). اكتشاف ورعاية الموهوبين بسلطنة عُمان بين الواقع والمأمول. ورقة مقدمة لفعاليات المؤتمر الدولي الثاني للموهوبين والمتفوقين: نحو استراتيجية وطنية لرعاية المبتكرين، جامعة الإمارات العربية المتحدة.
- يوسف، آصف، وجورية، رحاب. (2019). دمج بعض مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المدرسين والموجهين والاختصاصيين. *مجلة جامعة تشرين للآداب والعلوم الإنسانية*، 5(41)، 666-684.
- Sywelem, M., Dahawy, B., & Wang, C. H. (2010). An Examination of Learning Style Preferences among Egyptian University Students. Online Submission, 1(1), 16-23.
- Bostrom, L. (2011). Students' learning styles compared with their teachers' learning styles in secondary schools. *Institute for Learning Styles Journal* 1(1), 17- 38.
- Eishani, K. A., Saa'd, E. A., & Nami, Y. (2014). The Relationship between Learning Styles and Creativity. *Procedia Social and Behavioral Sciences*, 114, 50-54

- Bayrak, M., Aydemir, M., & Karaman, S. (2017). An investigation of the learning styles and the satisfaction levels of the distance education students. *Cukurova University Faculty of Education Journal*, 46(1), 231-263.
- Demir, S. (2021). Effects of learning style based differentiated activities on gifted students' creativity. *Journal for the Education of Gifted Young Scientists*, 9(1), 47-56.
- Cheung, R. S., Hui, A. N., & Cheung, A. C. (2020). Gifted education in Hong Kong: A school-based support program catering to learner diversity. *ECNU Review of Education*, 3(4), 632-658.
- Blghucham, A. (2021). Effect of gifted students with' learning disabilities learning styles. *Medical teacher*, 31(2), 45-50.
- Demir, S. (2021). Effects of learning style based differentiated activities on gifted students' creativity. *Journal for the Education of Gifted Young Scientists*, 9(1), 47-56.
- Kaplan Sayı, A., & Yurtseven, N. (2022). How do gifted students learn? Their learning styles and dispositions towards learning. *Education 3-13*, 50(8), 1031-1045.
- Öztürk, Ö. Y., & Karakuş, M. (2023). Examining Learning Styles, Creative Thinking Skills, and Academic Success of Eighth-Grade Students in Middle School. *Educational Academic Research*, (48), 42-58.
- Sari, Sh., syafril, S., Ishak, N. (2024). Learning Style Analysis of Gifted and Talented Children. *KINDERGARTEN: Journal of Islamic Early Childhood Education*, 7(1), 41-53.
- Zivitere, M., Riashchenko, V., & Markina, I. (2015). Teacher–Pedagogical creativity and developer promoter. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 1(174), 4068-4073.